

توافق أمريكي روسي صيني على انسحاب منظم للقوات الأجنبية من أفغانستان

شي جينبينغ يسعى لضم المزيد من الدول لخطة طرق الحرير الجديدة

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أجرى محادثات واسعة مع نظيره الصيني شي جين بينغ يوم الجمعة وتبادلا الأرز بخصوص سوريا وفنزويلا وليبيا. وجاءت تصريحات بيسكوف على هامش قمة بشأن مبادرة الحزام والطريق تضييقها الصين.

طالبان لفتح حوار في أسرع وقت ممكن مع وفد افغاني موسع يضم الحكومة. ويستأنف المبعوث الأميركي قريبا في السدوحة محادثاته مع طالبان من أجل إنهاء النزاع في أفغانستان. وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف يوم السبت إن

أفغانستان، وهو بند أساسي ضمن اتفاق السلام الذي تجري واشنطن مفاوضات بشأنه. والتقى المبعوث الأميركي الخاص إلى أفغانستان زماي خليل زاد مسؤولين من روسيا والصين وذلك في إطار مساعيه لإيجاد إجماع دولي يدعم جهود لإنهاء الحرب في أفغانستان. وقد دعا بيان مشترك لدول الثلاث إلى عملية سلام يقودها أفغان وتشمل كافة الأطراف الأفغانية، كما شدد على عدد من النقاط الرئيسية التي يتوقع أن يضمنها أي اتفاق محتمل. وجاء في البيان الذي أصدرته وزارة الخارجية الأميركية "يدعو المبعوث الثلاثي إلى انسحاب منظم يتسم بالمسؤولية للقوات الأجنبية من أفغانستان كجزء من عملية سلام شامل".

فرانس برس، على "نبد الحماية" والإحادية، في إشارة إلى الرئيس الأميركي دونالد ترامب وشعاره "أمريكا أولا". والمبادرة التي أطلقها شي جينبينغ عام 2013 تلقى تمويلا بواسطة استثمارات وقروض بمئات مليارات اليورو.

بكين، (ا ب ب) - حضّن الرئيس الصيني شي جينبينغ أمس على رفض الحصائية ودعا المزيد من الدول للانضمام إلى مبادرة "طرق الحرير الجديدة"، سعيا لتجديد المخاوف بشأن خطته الضخمة القاضية بإقامة بنى تحتية تربط بين آسيا وأوروبا وإفريقيا.



كلمة: صحافيون يتابعون مباشرة كلمة الرئيس الصيني شي جينبينغ خلال قمة بشأن خطة الحزام والطريق في المركز الإعلامي في بكين

لكن منتقديها يأخذون عليها أنها تدعم خصوصا الشركات الصينية العاملة في الدول المستفيدة منها وتضر بالبيئة. وأعربت الولايات المتحدة والهند واليابان ومعظم دول غرب أوروبا عن تشكيك في الخطة. وقال الرئيس الصيني للمشاركين في القمة "علينا أن نشجع مشاركة المزيد من الدول والشركات لزيادة مصالحنا المشتركة". وكان الرئيس الصيني أكد الجمعة على عدم التسامح إطلاقا حيال الفساد، ردا على الانتقادات حول ضبابية بعض الاتفاقات الموقعة في إطار الخطة.

وتوفي أحدهم. من جهته صرح المسؤول في شرطة منطقة سان دييغو بيل غور في مؤتمر صحفي أن الجرحى الذي توفي هو امرأة تبلغ من العمر ستين عاما، والجرحى هم قاصرة وحكام ورجل في الرابعة والثلاثين من العمر.

لوس انجليس، (ا ب ب) - قتل رجل في التاسعة عشرة من العمر قال إنه معاد للسامية وللإسلام، امرأة وجرح ثلاثة رجال أحدهم حاخام عندما فتح نيران رشاشه في كنيس بالقرب من مدينة سان دييغو بجنوب ولاية كاليفورنيا الأميركية. ودان الرئيس الأميركي دونالد ترامب الهجوم الذي وقع في اليوم الأخير من عيد الفصح اليهودي في مدينة باواي التي تضم خمسين ألف نسمة، وهو يأتي بعد ستة أشهر تماما من الهجوم الذي أودى بحياة أحد عشر شخصا في كنيس ببيتسبرغ.

واشنطن وكابل تصرّان على حوار بين الأفغان

قتيل وثلاثة جرحى بهجوم على كنيس في ولاية كاليفورنيا الأمريكية

وأعرب الرئيس الأميركي دونالد ترامب عن تعازيه الحارة، وقال في هذه المرحلة، يبدو أن الأمر يتعلق بجريمة بدافع الكراهية. الحارة لجميع المنظرين. وخلال تجمع عام في مدينة غرين باي بولاية ويسكونسن (شمال) في وقت لاحق، قال ترامب هذا المساء، قلب أميركا مع ضحايا عملية إطلاق النار البروءة داخل كنيس.

وأضاف أن "أمتنا بكاملها في حداد وحُصلي من أجل الجرحى وتبدي تضامنها مع المجتمع اليهودي. وتابع "تدين بشدة شرور معادة السامية والكراهية التي يجب هزمتها". وقال البيان أن خليل زاد مع الرئيس أشرف غني.

وتأتي زيارة خليل زاد في إطار جولة في المنطقة. وسيتوجه بعد كابل إلى قطر التي تستضيف المحادثات بين الأميركيين وحركة طالبان.

وبدأت الولايات المتحدة الصيف الماضي محادثات مع المتطرفين الإسلاميين الذين يرفضون التحاور الأفغانية. وصرحت الولايات المتحدة الحكومة الأفغانية التي تعتبرونها "دمية" بأيدي الأميركيين. وقال البيان أن خليل زاد "أطلع الرئيس (الأفغاني) ومسؤولين حكوميين آخرين على جولاته وخخطه للسلام". وأضاف أن أفغاني بين الحكومة الأفغانية وطالبان، بإشراف الحكومة الأفغانية. وصرحت الولايات المتحدة الجمعة أنها متسقة مع الصين في الاجتماع اليهودي في الولايات المتحدة.

معاداة السامية من جهته، قال سفير إسرائيل في الأمم المتحدة داني دانون إنه "حان الوقت للتحرك وإعلان حرب (على معاداة السامية) بتصميم وليس مجرد إدانتها ما يسمح لقوى الكراهية بإحياء أكثر ساعات التاريخ ظلاما".

وأكد وزير الخارجية الألماني هايكو ماس أن "عملا جديدا عنيفا معاديا للسامية في اليوم الأخير من عيد الفصح يصدمنا". معتبرا أن "الهجوم على كنيس شابات في باواي في سان دييغو يعزينا جميعا. وشد مركز سيمون فيستال في لوس انجلس على أن "أي هجوم على مكان للعبادة، من كنائس سريلانكا وفرنسا ومرورا بكنس القدس وصولا إلى مسجدي كرايست تشرش، هو اعتداء على الكرامة الإنسانية وعلى حقنا كمؤمنين في الصلاة لله. وكانت رابطة مكافحة التشهير المنظمة

معهاتات أجراها مبعوث الولايات المتحدة لإفغانستان زماي خليل زاد مع الرئيس أشرف غني، وتأتي زيارة خليل زاد في إطار جولة في المنطقة. وسيتوجه بعد كابل إلى قطر التي تستضيف المحادثات بين الأميركيين وحركة طالبان. وبدأت الولايات المتحدة الصيف الماضي محادثات مع المتطرفين الإسلاميين الذين يرفضون التحاور مع الحكومة الأفغانية التي يعتبرونها

أسقف كولومبو يصف إعتداءات سريلانكا بالإهانة للإنسانية

تنظيم داعش يؤكد كونه هدف هجوم الشرطة السريلانكية

الذي يشتبهه بأنه المخطط للهجمات الانتحارية. ووصف أسقف كولومبو المونسنبور مالكونم وانجيت الأحد بالإهانة للإنسانية. الاعتداءات التي شنها في عيد الفصح انتحاريين على ثلاث كنائس وثلاثة فنادق فخمة وأسفرت عن سقوط 253 قتيلًا. وترأس الكاردينال مالكونم رانجيت رئيس الكنيسة الكاثوليكية في سريلانكا الأحد قداسا خاصا تم بثه وقامه مباشرة على التلفزيون بعد إلغاء كل الاحتفالات الدينية خوفا من هجمات جديدة.

وأقيم القداس في كاتدرائية القديس انطونيوس في كولومبو وسط إجراءات أمنية مشددة. وقد انتشرت قوات أمنية كبيرة حول المبنى الذي استهدفه أحد الاعتداءات الأحد الماضي. وقال أسقف كولومبو إن ما حدث الأحد الماضي هو مأساة هائلة، إهانة للإنسانية، داعيا إلى احترام كل الضحايا.

وأضاف خلال هذا القداس نلتفت إلى مأساة الأحد الماضي ونحاول فهمها. نصلي من أجل أن يكون للذين فقدوا حياتهم في هذا اليوم حياة أبدية عن طريق الرب ومن أجل الذي تادوا أن يتم شفائهم قريبا. وتابع "الطريقة نفسها، نصلي ليحل السلام والتعاض في هذا البلد وتقوم بعضنا بدون انقسام".

وأعلنت الرئاسة الأفغانية في بيان السبت أن واشنطن وكابل تصرّان على ضرورة إجراء حوار بين الأفغان، وذلك

هجوم: عناصر من الشرطة أمام أغراض صادرتها بعد الهجوم الذي شنته على مخبأ للمسلحين في كالوماني في سريلانكا

كان عندنا ملك

قُتل الملك فيصل الثاني بنيران ضابط بسيط أخذته حمية لا يدرك كنهها الحقيقي سوى أنه يدرك أن الانقلاب هو قتل الملك فقط. ومع موت الملك اختفت تجربة برلمانية جميلة بالرغم من عطرها البريطاني، ولكنها كانت تحسب لمصلحة العراق كأول الإعلام والمهام. وكان سدنة البيت البرلماني العراقي من الوجها، والعلماء وبينهم من هو الاقراطي والاكاديمي، ولكنهم حين يجلسون على ارثك التصويت لا يعرفون سوى هم وطن واحلام الناس حتى بمقاساتها القليلة. أما الملك فيحكى عنه انه يرتجف أمام سدنة الجلسة ويقول لخاله الوصي: احسب حسابك خالي اليوم ستدوخ رؤوسنا لأن احدى جسور بغداد سيتأخر تنفيذة شهريين. يضحك الوصي ويقول: سنعتذر منهم. الملك المدعو هو سليل عائلة حجازية، أتى رائداها إلى العراق فيصل الأول من دمشق، وكان ابوه امير دولة الحجاز وسفيراً لا يبه في الثورة ضد العثمانيين، ثم نفوه ملكا إلى دمشق. لكن الفرنسيين لم تعجبهم حماسه فابعده عن الشام. وأتى وهو غير مكثر للمجهول وعلى حد ما كان يؤمن: إن الشوام صعب معرفتهم، اما العراق فلنا معهم نسل الارض والقبيلة والامتداد الجغرافي.

أسس فيصل الأول دولة فنية ناشئة رغم تكبيلها باتفاقيات جائرة مع الانكليز، ولكن الملك الحكيم كان يدرك أن المستعمر والانتدابي (ابو ناجي) يمكنه أن يسهم في جعل الحداثة الحضارية أساسا لدولة في الآخر ربما ستتحرر من كل تلك الاتفاقيات، وربما بسبب حمله هذا يقال انه مات مسوما.

وبعد اتى غازي، وقصة مقتله بحادثة السيارة وما جرى في اسبابها ودوافعها الخفية يعرفه العراقيون في كتب كثيرة. وبعده اتى عزامي، وقصة مقتله بحادثة السيارة وما جرى في اسبابها ودوافعها الخفية يعرفه العراقيون في كتب كثيرة. وبعده اتى عزامي، وقصة مقتله بحادثة السيارة وما جرى في اسبابها ودوافعها الخفية يعرفه العراقيون في كتب كثيرة.

كان في حالم الملكية العراقية كان الطسفل فيصل الثاني الذي كان في وصاية خاله والذي تجاوز معه محنة مايس بالنسبة للعائلة الملكية، وربما الملك الصغير ليس له دخل في تلك العقوبة المخرطة في القساوة ازاء انقلابين مايس، ولكنه في النهاية دفع ثمنها عندما اسست الكره الخفي بين المؤسسة العسكرية والمؤسسة الملكية. لكن فضل الملكية أنها ابقت العسكر في ناي عن السياسة وحماية البرلمان كله كانت سرية مشاة وفصيل انضباطية لم يشاهدهم احد عند الدخول إلى بناية المجلس.

اليوم في العهد الجمهوري الجديد تحتاج الى فرقة عسكرية ولواء دبابات و 20 كلبا بوليسيا وفوجا من الانكشارية حتى يقبل رئيس الوزراء ليجي، مع تشكيلة وزارية جديدة او استجواب ومثله رئيس المجلس. فرق بين ذلك الزمان وهذا الزمان ..

وفي فاصلة الرؤيا عليك أن تعترف أن الملك المغدور بعد كل هذه السنين من فوضى الجمهويريات في الانقلابات والصروب والحصارات والاحتلالات الطسفية هو الاصلح ليحمل وبغض مديح الذكريات كلها.

نعيم عبد مهلهل

دوسلدورف

كم نحن بحاجة إلى نسخ من ثابت عبد النور

كان معي في الباخرة أربعة ركاب آخرين، شباب عراقيون من اهالي الموصل، قاصدين مثلي البصرة فيعاداهم: ثابت عبد النور، محمود الشهباني، رؤوف حمود داود. أنهم كانوا ضباطا في جيش الثورة العربية ثم في الجيش السوري. وعندما استولى الفرنسيون على سوريا الداخلية وحلوا الجيش والفاو وزارة الدفاع وسرحوا الضباط انتقل هؤلاء مع من انتقل إلى عمان والأآن يعودون إلى بغداد. هذا ما ذكره ساطع الحصري في مذكرته. وتذكر المصادر التاريخية أن حديثاً جرى بين ساطع الحصري والشباب الأربعة بشأن مستقبل العراق لاسيما في الخلل التعليمي والثقافي، ونصح ساطع الحصري الشباب أن ينصب عملهم في مجال التعليم ومكافحة الأمية. ويغض النظر عن الجدل الذي يثار بشأن ساطع الحصري ودوره في التعليم والتربية في العراق سلباً أو إيجاباً فهو ليس محور مقالتي هذه بل ما أسعى إليه في هذه السطور هو ثابت عبد النور الذي تصفه بعض المصادر بالوطني وأخرى بالمتخلس! ولم أبحث في الأدلة التاريخية أيهما أقرب في الانطباع عليه، فهذا ليس مبتغاي، بل ما جذبني إلى سيرته ذلك الضوء المنبعث من تجربته الرائدة في تعليم الكبار ومحو الأمية. وللذي زاده قليل في تاريخ العراق الحديث والمعاصر، فإن ثابت عبد النور هو ذلك العراقي المولود عام 1890 في الموصل، والده عزيز عبد النور مسيحي معروف من العياقة عمد باسم نيقولا. كان ضابطاً في الجيش العثماني لكنه هرب إلى سوريا للاتحاق بالقضية الشريفة، وقد غير اسمه إلى ثابت وقد جاء إلى بغداد عام 1921. إذ شرع ثابت عبد النور عند عودته للعراق بتأسيس المعهد العلمي العراقي للقيام بنشر التعليم بين أوساط المجتمع العراقي. وكانت مكافحة الأمية في مقدمة منهاج المعهد المذكور لخطورتها وأهميتها الاجتماعية والتعليمية، فدعا المخلصين من اصحاب الجاه والنفوذ للمشاركة فيه. وكان الافتتاح في الثلاثين من كانون الأول 1921

برعاية الملك فيصل الأول و بحضور عدد من رجال الأدب والفن، أمثال: محمد مهدي البصير ومعروف الرصافي. واتخذت إدارة المعهد مقراً لها في محلة (جديد حسن باشا). ونشر المعهد في مطلع عام 1922 بياناً أوضح فيه كيفية الدراسة وطبيعة مكافحة الأمية، وطلب البيان من الوطنيين كافة حث الأميين للانتماء إليه. ويؤكد بعض الباحثين نجاح هذه التجربة الرائدة في مكافحة الأمية لدى الكبار بالمراكز الليلية التي فتحت لإتاحة الفرصة لهم ل مواصلة الدراسة والالتحاق بركب المعلمين، ولم تقتصر فروع المعهد على بغداد فحسب بل كانت هناك مدارس له في مدن أخرى كالموصل والناصرية وديالى، وعلى الرغم من امكانيات المعهد المتواضعة إلا أنه نجح في فتح مدارس ضمت 2000 دارس من الأميين تعلموا القراءة والكتابة بمدة قصيرة لا تزيد عن شهرين. ومن الأمية يمكن أن نذكر أن تمويل المعهد اعتمد ومنذ تأسيسه على تبرعات المواطنين والاشتراكات التي يدفعها المشتركين فيه، ومن العروض المسرحية التي كان يقمها ويوصل على ربحها:

فالمعهد كان له نشاطات ثقافية متعددة ولم يكن مقتصرأ على تعليم الكبار فقط، فضلاً عن إغاثات من جهات رسمية كانت تشكل مورداً مهماً لتموليه. ونحن نطالع سير هؤلاء... يتباين فرح وفخر وزهو بطيرنا عالياً ما يلبث أن يهوي بنا في واد الخيبة والألم ويعتصرنا لغياب مبادرات تحمل هذا العمق من الشعور بالمسؤولية والههم الجمعي!

السؤال الذي يطرح نفسه الآن... كم نسخة تحتاج مثل ثابت عبد النور لمكافحة الأمية ولتعليم الكبار فضلاً عن الصغار؟! وكم نسخة يمكنها السعي للعمل الجاد والمخلص للنهوض بالواقع التربوي والتعليمي في العراق الذي تراجع بشكل ملحوظ جداً وعلى كل الأصعدة؟! لقد بات اليأس يضرنا بقوة من وزارة التربية وضعف متابعتها لمدارسها ومستوى ما تقدمه.. فهلا يتكفل الأمر مخلصون من أمثال ثابت عبد النور؟!

زينب فخري

بغداد